

## 4294 - حكم من يأتون بأفعال الشرك جهلا منهم - نور على

### الدرب

صالح اللحيدان

الآخر يقول الذين يأتون أفعال الشرك عن جهل منهم بذلك هل هم معذورون بذلك أم لا؟ وكذلك من لم يؤمنوا بالله ولا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم عن جهل منهم كمثال الغربيين الآن هل هم آثمون بذلك أم معذورون بالجهل وعلى من يكون الآثم - [00:00:00](#) هذا الجواب أن الشرك لا يعذر أحد به يقول الله في كتابه الكريم أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) وهو المعبر عن لا المفسر لكتاب الله الموضح لمقاصده ومرامييه لم يقل أن الإنسان إذا أشرك وهو غير متعلم لا شيء عليه وهو معذور لانه هو ما الذي دعاه لأن يشرك - [00:00:39](#) ما الذي دعاه أن يعبد شجرا أو حجرا أو مسيحي أو عذيرا وهو يعرف أن هذا لا ينزل مطرا ولا ينبت شجرا ولا ينتج ثمرا ولا يهب ريحا ولا يقبض روحا. ما الذي دعاه إلى ذلك؟ دعاه بدون شك - [00:00:56](#) تفكيره والتقليد وقد أعطاه الله قلبا عقلا فالله سبحانه أعطاه قلبا يعقل به النافع والضار ثمن أشرك بالله جل وعلا فقد كفر وأما التمثيل بالغربيين تمثيل محل نظر فالغربيون لا يجهلون الإسلام - [00:01:17](#) وقد قام فيهم مستشرقون وقامت سوق رائدة للكيد للإسلام وتجد عامتهم جادين وجاهدين لأنفسهم للكيد للإسلام وهم يبذلون أموالا طائلة لحرب الإسلام وتنصير المسلمين فها هي بنوكهم كلما صار عندها فائض ربوي - [00:01:44](#) لم يتقدم صاحبه وجهوه إلى الكنائس والتبشير على قدم وساق ويبذلون بالسخاء وهؤلاء أصحاب رؤوس الأموال منهم يجندون الدعاة على حسابهم الخاص ليشتكوا المسلمين في دينهم في مجاهل إفريقيا وفي آسيا وفي كل مكان وينظرون إلى الناس الذين - [00:02:08](#) وعظهم كلب الجوع والفقر فيذهبون بمظهر إنساني ظاهره الإنسانية وباطنه التشكيك بالإسلام فليس الغربيون في الحقيقة ممن يجهلون الإسلام ولا يعرفون ثم الله جل وعلا قد أقام الحجة على جميع ساكن الأرض - [00:02:31](#) فهذا القرآن يتلى في عامة أذاعة الدنيا ويسمعهم الجميع من يسمع ما يبث على موجات الاثير ويعرف أن شيئا اسمه الإسلام فلا عذر لأحد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار - [00:02:51](#) وليس معناه أنه سيبلغ يعني سيسلم كل من جاءه الليل والنهار ولكن الدين بلغه فلا عذر لأحد وبالله التوفيق - [00:03:11](#)